المكلفين ثم يعيدهم من ذهب الى امتناع اعادة المعدوم قال ان الله تع
يفرق اجزاء ابدانهم الاصلية ثم يؤلف بينها ويخلق فيها الحيوة واما الانبياء
الذين سبقوا على نبينا محمد صلعم فالظاهر من كلام اممهم ان موسى عم لم
يذكر المعاد البدني ولا انزل عليه في التورية لكن جاء ذلك في كتب الانبياء
الذين جاؤا بعده كحزقيل وشعيا عليهما السلام ولذلك اقر اليهود به واما
في الانجيل فقد ذكر ان الاخيار يصيرون كالملائكة ويكون لهم الحيوة الابدية
والسعادة العظيمة والاظهر ان المذكور فيه المعاد الروحاني واما القران
الكريم فقد جاء فيه المعاد الروحاني والجسماني اما الروحاني ففي مثل قوله تع
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الآية وقوله تع للذين احسنوا
الحسنى وزيادة وقوله تع ورضوان من الله اكبر واما الجسماني فقد
جاء في القران اكثر من ان يحصى واكثره مما لا يقبل التاويل مثل قوله تع
قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة الاية
وقوله تع فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون وقوله فسيقولون من
يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة وقوله تع ايحسب الانسان ان لن نجمع
عظامه الآية وقوله تع ائذا كنا عظاما نخرة وقوله تع وقالوا لجلودهم لم
شهدتم علينا الاية وقوله تع كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
وقوله تع يوم تشقق الارض عنهم سراعا الاية وقوله تع وانظر الى العظام

كيف

كيف الاية وقوله تع افلا يعلم اذا بعثر الاية وقوله تع قل ان الاولين والاخرين
الاية الى غير ذلك مما لا يحصى اذا عرفت ذلك فنقول اجمع المسلمون على ان
الله تع يحيي الابدان بعد موتها وتفرقها لانه ممكن عقلا والصادق اخبر عنه
فيكون حقا اما الاول وهو انه ممكن عقلا فلان الامكان اما ان يثبت بالنظر
الى القابل والفاعل اما بالنظر الى القابل فلان اجزاء الميت قابلة للجمع و
الحيوة والا لما كانت قابلة للجمع والحيوة لم يتصف بالجمع والحيوة
قبل الموت واللازم باطل واما بالنظر الى الفاعل فلان الله تع عالم باعيان
اجزاء كل شخص على سبيل التفصيل لكونه عالما بجميع الجزئيات وقادر على
جمع الاجزاء وايجاد الحيوة فيها لشمول قدرته كل الممكنات واذا كان كذلك
يلزم ان يكون احياء الابدان ممكنا واما الثاني وهو ان الصادق اخبر عنه
فلانه ثبت بالتواتر ان النبي عم كان يثبت المعاد الجسماني وفي القران العظيم
جاء اثبات المعاد الجسماني اكثر مما يحصى والى امكانه ووقوعه اشار بقوله تع
قل يحييها الذي انشاها اول مرة الاية وقيل المعاد الجسماني غير ممكن لانه
لو اكل انسان انسانا آخر وصار جزء بدنه المأكول جزءا من بدن الآكل فاما ان
اما ان يعاد في الآكل او في المأكول منه وايا ما كان فلا يعاد واحد منهما بتمامه
وايضا فليس بان يعاد جزء بدن احدهما اولى بانه يعاد جزء بدن الآخر
وجعله جزء البدنين معا محال فلم يبق الا ان لا يعاد واحد منهما وايضا